

## الخصائص

- سمعت عمرو بن عُبيد يقرأ : ( فَيَوِّمُ مَائِدًا لَّا يُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِسْ وِلاَ جَأْنُ ) ( فطننت أنه ) قد لحن إلى أن سمعت العرب تقول : شَأْبَةٌ وِدَأْبَةٌ . وقال كُثَيْبٌ : .
- ( إذا ما العوالي بالعَبِيطِ احْمَارَّت ... ) .
- ( يريد احمارت ) وقال أيضا : .
- ( وللأرض أمًّا سُودُهَا فتجللت ° ... بياضا وأمًّا بَرِيضُهَا فاسوأدتِ ) .
- وأنشد قوله : .
- ( يا عجا لقد رأيت عجا ... حِمَارِ قَبَّانِ يسوق أرنبا ) .
- ( خاطمها زَأْمٌهَا أن تذهبًا ... ) .
- وقال دُكَيْنٌ : .
- ( وجهه حتى أبيضٌ ملبه ... ) .
- فإن قلت : فما أنكرت أن يكون ذلك فاسدا لقولهم في جمع بأز : بئزان بالهمز . وهذا يدل على كون الهمزة فيه عينا أصلا كَرَأل وِرِّئانِ .
- قيل : هذا غير لازم . وذلك أنه لمَّا وجد الواحد - وهو بأز - مهموزا - نَعَمٌ وهمزته غير مستحكمة السبب - جرى عنده وفي نفسه مجرى ما همزته أصليَّة فصار بئزان كَرئان .
- وإذا كانوا قد أجروا ما قويت علاة قلبه مجرى الأصلي في قولهم :